جزئيات الموضوع نحو كل كمال واجب لله وكل نقص مستحيل
على الله وكيفية معرفة احكام الجزئيات ان يجعل جزء من الجزئيا
ت موضوعا للقضية صغرى ونجعل القاعدة قضية كبرى فينتج
المطلوب كما تقول القدرة كمال وكل كمال واجب لله فينتج ا
لقدرة واجبة لله وكان تقول الشريك نقص وكل نقص
مستحيل على الله ثم يجوز ان المصنف اراد القواعد اللغوية
فتكون اضافة قواعد الى العقائد من اضافة المشبه
به للمشبه اي العقائد التي كالقواعد بجامع مطلق الاعتماد
لان الاحكام معتمدة عليها او شبهت العقائد بمقصود
ت قواعد ويجوز ان يكون اراد القواعد الاصطلاحية
فالاضافة حقيقية على معنى اللام من اضافة الكلي الى جز
ئياته ويجوز ان يكون اراد بالقواعد الادلة الاجمالية والا
التفصيلية مجازا ويصح ان تكون الاضافة للبيان اي قواعد
هي العقائد وعليه فليس المراد بالقاعدة خصوص الامر الكلي
لان العقائد منها ما هو كذلك كقولنا كل نقص مستحيل على
الله ومنها ما ليس كذلك كقولنا الله واحد وقولنا يجب له
تعالى القدرة قوله العقائد جمع عقيدة تطلق على القضية و
على مدلولها فتطلق على قولك الله واحد وعلى ثبوت الوحدانية
وفي الحقيقة عقيدة بمعنى معتقدة وهي ما وعاه القلب
وجزم به وارتبط به فالمراد بها المعتقد وهو النسبة وفيه براعة
استهلال وهي ان يذكر المتكلم في اول كلامه ما يدل على مقصوده
كقول الشاعر تهنيا بسيف الدولة بني وال مرضه المجد عوفي اذ عوفيت
والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم وبراعة مطلب وهي ان
يقدم المتكلم امام مقصوده ثناء كاول الفاتحة الى اهدنا وبر
اعة مقطع وهو ان ياتي المتكلم في اخر كلامه بما يدل على
الختام كقول صاحب السلم وترك شرط النتج من اكمالة قوله
وما حليت اي زينت وجملت وهو معطوف على ما برت
الجياد

الجياد جمع جيد وهو العنق وجمعه ايضا اجياد وجيود وقيل
جمع جواد وهو الفرس الذي يسرع في جريه يقال جاد الفرس
اذا فاق غيره وفرس جواد اي بين الجودة بالضم والاصل جواد
قلبت الواو ياء لوقوعها اثر كسرة فيكون هذا الجمع بالياء شاذا
لان شرط قلب الواو ياء في الجمعات تكون ساكنة في المفرد كحوض
وحياض اصله حواض فقلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وهي
لا تناسب الا الياء والواو هنا متحركة قال في الخلاصة وجمع ذي
عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن قال الاشموني
[illegible] ان الجياد ليس شاذا وانما هو جمع جيد بتشديد الياء
لا جمع جواد والمراد بقوله الجياد نفائس العلوم على سبيل الا
ستعارة التصريحية ويحتمل ان يكون المراد المعنى الحقيقي و
تكون المناسبة بينه وما قبله ان كلا منهما تحلية لكن التحلية
في الاول بعيد قواعد العقائد معنوية وفي تحلية الجياد بالجوا
هر حسية قوله بجواهر جمع جوهرة وهي اللؤلؤة وكل نفيس
وقوله الفرائد جمع فريدة وهي الدرة صاحبة الثمن الكثير فتكون
اضافة الجواهر للفرائد من اضافة الاعم للاخص فالاضافة
للبيان ويصح ان تكون من اضافة الصفة للموصوف اي بالفرائد
الجواهر الموصوفة بالنفاسة التامة فالفرائد في حد ذاتها
مقولة بالتشكيك ويصح ان يكون من اضافة الموصوف
للصفة نحو مسجد الجامع اي الجواهر الفرائد اي المنفردة بالحسن
فانفردت في طرف والمراد بجواهر الفرائد الالفاظ المعبر بها عن
نفائس العلوم على سبيل الاستعارة التصريحية وهذا ان اريد
بالجياد نفائس العلوم والا فالمراد بجواهر الفرائد حقيقتها
قوله وبعد الواو عاطفة على جملة البسملة او استئنافية او نائبة
عن اما وقوله فيقول فيه التفات من التكلم في اشهد الى ا
لغيبة وهو خلاف مقتضى الظاهر لان مقتضاه فاقول ونكتته
وصف نفسه بالعبد وما بعده مع الاختصار قوله العبد يطلق على
ما سوى الله قال تعالى ان كل من في السموات والارض اي وما بينهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)